بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

في كل وقت وحين
على امور الدنيا والدين

لبسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار، بقدرته باهرة وخلق الجان من نار ومن مارج من نار
والصلاة على قوي يابس من لازب طين، فنفخ فيه من روحه رب العالمين وخلقه
على صورته بصنع بديع مكين، فتبارك الله احسن الخالقين ثم جعل بقدرته
نسله من سلالة من ماء مهين فسبحانه من قادر عظيم ذي القوة المتين والروح فيه
سر الوجود وامر الملئكة له بالسجود فهو العالم الصغير المنطوي فيه العالم
الكبير فهذا اخرجه بقدرته من العدم وكرمه وكرم بنيه بما تقدم قال سبحانه
عز من قائل ولقد كرمنا بني ادم وخلق الموت والحيوة لكل من المخلوقين وجعل
لكل منهما في اللوح المحفوظ حدين فالحمد لله محمد من اعترف بما جنا واقترف وناب اليه
عما به عنه قد اخرف وتاب عن الخطا واقلع وتندم وبكى حتى جرى من عينه الدم
واصلي واسلم على اشرف فروع الانسان من قوله ما كان كما كان المغفور
لامته الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه بالسر والاعلان سيدنا محمد الاول
في التعيين والآخر في التبيين وعلى اصحابه نجوم الهداية للمهتدين والدعوة
النجباء الناجين من المسلمين وعلى التابعين وتابعي التابعين ومن شاهدا ومن قبله
الى يوم الدين ما همعت الامطار وارقت الاشجار وتفتقت الازهار
وغنت الاطيار وهبت النسيم بالاسحار واختلف الليل والنهار وبعد
فيقول كثير الخطا بالموزهري العلوي شيخ بن محمد الجفري كان الله له في العسر واليسر
وحماه عن المحظور بالسر والجهر ان علم النسب شرف عظيم معلوم والتفاخر
كما ورد في الرواية مذموم لاسيما بتفاخر الجاهلية الجهلا المذكور المشهور

عند

كما قال ابن العود وغيره
لا تهمل اصلا وفصلا وفصل ابدا
انما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير ادب
ويحسن السابق من نبع الغضب

عند العقلاء النبلاء الكرام اذا كان الانتساب الى اهل التقوى الصابرين على ما اصابهم
من البلوى هو الشريف المحمود والمدح بالافضل شاهد ومشهود وبخصوص الصالحين
من الجدود مندوب اليه في القديم والحديث اذ به تصل الرحم وتوقر المواريث
ولقوله سبحانه وتعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ولقوله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق الخلق واختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار
من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني
هاشم فانا من خيار الى خيار من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي
ابغضهم رواه الحاكم في المستدرك ولقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين
فجعلني من خير قسم وذلك قوله اصحاب اليمين ثم جعل القسمين ثلاثا فجعلني من خيرها
ثلثا وذلك قوله اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون فانا من
السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبايل وذلك قوله وجعلناكم شعوبا
وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اكرمكم اولاد ادم واكرمهم على الله واخرهم
ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني من خير بيوتها وذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون
به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل ومثراة في المال ومنساة في الاثر وقيل من لا
يعرف النسب لم يعرف الناس ومن لم يعرف الناس لم يعرف من الناس فاذا تقرر ان الله
اصطفى صفوة من الهاشم ابن عبد مناف وجعل السودد في العالمين فيه وفي ذا الاشراف
لكونهم افضل الانام نسبا واخرهم حسبا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع كل نسب وسبب وصهر منقطع

عند

النسبي وشجبي وصهري فقد علمت ان علم الانساب تحتاج اليه ذوو الالباب وان
النسب الشريف العالي المنيف عند علماء الانساب هو ما اتصل بالحسن والحسين
وانه العقد الثمين اقول تتميمة هذا العقد الفريد والطالع السعيد هم السادة
الاشراف العلويون بوادي حضرموت حدي الاحقاف العلويون الجعفريون
الحسينيون السنيون الذين لا يزيدهم غبار بلوى كالشمس الشارقة في وسط النهار
هم القوم الذين لهم الفخر شعار والتقشف دثار شانهم الاحقاف وقوتهم
الكفاف يرضون بالمعيشة بالموجود سيماهم في وجوههم من اثر السجود ليلهم قيام
ونهارهم صيام قل ما ترى رجلا منهم غير حامل سواك بل اكثر زهادهم في الاكل يثمر
العشرق ويثمر الهراك بلغوا من الزهد غايته ومن التوكل نهايته فالغير من المراتب
النازلة التي تحظى بها ارباب النفوس في المطعوم والملبوس قد زويت عنهم اسبابه
البطر والاشر حتى ان حلواهم الرطب والتمر ولباسهم القطن والصوف والحصر واوانيهم
الخزف والخشب فالشريفة تخدم نفسها ما ترى عليها في ذلك عتب غنيهم يزدري فقيرهم
لا لا لا يدخل فيهم غيرهم سلكوا من خلف سبيل من سلف ان هذا الحاصل عند اهل
الشريعة والحقيقة والسالكين لكل لساني عن نهاية وصفهم ويحق قيلي لو مديح الدهر فكرا

وانى يملي اسود الوجه ان يصف ... مناقبهم ابن الثريا من الثرى
متى جعفر صار للاسود بناعة ... الا الصيد كل الصيد في باطن الفرا
بذكراهم تعلو ولم تقف اثرهم ... قبيس لناظر خلف بنبس كرى
بفضلك وفق من مضى العمر عاصيا ... لمرضاتك فالسيء منه الي ورى
باسمائك الحسنى وكلماتك التي ... بها قد عفوت عن خطايا ابي الورى

ابي الورى

فيارب

اذا كان

اذا كان صح اول الناس ناسيا ... فمنا الخطا بالتعمد لاشك قد جرى
اذا لم تتب عمن اناب بفضلك ... فتبقى حيارى خاليات بلا مرى
الا العبد يعصي ثم يندم ولد الله غافر ... بجود وجد للمذنبين نزل واجترى

ومن ذكرت من بالوادي الميمون قد قطن ... حن قلبي بالتذكر للوطن
فذكرت من بانى وعلمني وقرانى ... حيث كان موت ابي في صغر من
بختي فكفلاني بعده اخي وابنتي ... فقام ابي مقام الاب بالاولاد وفرحايي
بما يفرح الصغار في تلك البلاد ... فعند ذلك قلت

غني وقل دان يا غاني ولكن داني ... نحوي ولا تحتشمي من قاص ومن داني
وانشد بما شئت من تشبيب تعرفه ... واسقني ماء دون باد فانى
فذاك اشرف شرب السادة الشرفا ... وماء عيد يدان شاؤا لهم ثانى
شرابهم صرف صنع الله لا احد ... لديه فيه مراء في كل ظمآنى
به سكاري في سرور في علن ... فهم ذوو اتشان ان فيهم طعن شانى
اذا ذكروا ذكر الله بلا مهل ... رجال الله في سر واعلان
هم الشموس ولكن الشموس ضيا ... والبدر نورهم نور برهان
شبيههم شيء لكن لا اقول به ... لامر ربي في طوع واذعاني
غنية بهم الغنا اي غنا ... بمن بها سكنوا اني بهم فان
لا سيما من بحار الخير قد نزلوا ... افرادهم كل اخواني واخواني
معيشتي بدعاء عيشة ودعا ... من عمتي فضله سرا باعلان
اخ مربي واب مشفق ابدا ... قد حازني مذ منحت شرب البان

رزقني من الله في الدنيا جعل سبب ... لذا طعمني ايضا واسقاني

بلغت سني لديه ياعذولي فهو ... بما ذكر ماكفي عبد لرحمان

فلاجزيت في الدنيا خيرا اذا ... نسيته وهو اوبني وقراني

ان اجتباع لنا في هذه نفسي ... يكن والافني الاخرى بعد فان

بجاه ختام الرسل سيد نا ... والد من بهم ربي علا شاني

والحمد لله محمد الاعداد له ... كذ لك الشكر مني طول ازماني

ثم الصلوة على المختار ماطلعت ... شمس وماطير قد غرد واشجاني

كذ الك السلام عليه مع صحابته ... والد وبهذا اغرد ياغاني

هم القوم الذين لايشقى بهم جليس اذ هم صفوة الصفوة والجوهر النفيس

كما قيل ان وزير امن وزراء السلاطين اعرض عند سلطانه ببعضهم ليكن

عليهم من المتصدقين فقال له ان هذا من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا

للشاربين فانتهره السلطان وقال له ماهذا التشبيه وما الذي فيه

من الايغار تغنيه وغيره كثير من السادة والذات الشريفة واحدة

فقال له صدقت فالذات واحدة والصفات متباينة متباعدة هذا من

قوم سنيون بوادي حضرموت قاطنون مابين خارجية اباضية وسادة

متشيعون زيدية مابين عمان واليمن وهؤلاء باعضوا هم بالسن والعلن

ولقد قال الوزير فيما قال وفيما مثل به نعم ما قال بذاك المجلس من مشاكل

وقد اصاب السلطان في التنكير وقد اخطا بهذا التشبيه الوزير ولعله

قال هذا من عقد الكمال والجلال والجمال عالمه عن اعتزالي واضمر له بالبال

الحديث النبوي الذي مرونه عن المحدثين المتقدمين ياعلي ستهلك فيك فيئتان

بغيض قالي ومحب غالي ولكنه غلب عليه ما يسمعه فيهم من الخوارج واهل التشيع

من البغض والحسد والعقل الكذبي البدني الشنيع ولدفي ذلك شاهد

نقوله معاضد ورود كتب من صنعا اليمن لسلطانهم وعلمائهم من امام الزيدية

ابن القاسم الحسن وذكر لهم في تلك الكتب بانهم يجعون عما هم عليه من المذهب

ويدخلون فيما هو ذاهب فيه من مذهب وتقدم لهم في ذلك كتابه كتبه

تلك ان خالفوه وظنه انهم بالتهديد الذي ذكره لهم يخافوه فاجاب

عليه كل منهم بما تقرر لديه وبين الله له وعليه وقد اجابه من حاز الفخر

في المعقول والمحسوس مولانا الامام علي زين العابدين بن العيدروس بجواب

من قام على الحق لا خايف وله عز الدين الحنيفي في قوله حايف فاجبت

ايراده هنا ليعلم انما قال الوزير له به معنا قال رضي الله عنه ////

لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع منار الدين بالائمة الهادين

المهتدين وقطع دابر الملحدين بحماية الذابين عنه الذابين وهدينا

بفضله الى المنهج الحق المبين وجعلنا ملوكا واتينا مالم يؤت احدا من العالمين

ورزقنا اتباع سنة نبيه الصادق المامون وعبده ورسوله الكريم عنده

المكين محمد خاتم النبيين وقايد الغر المحجلين صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين

واصحابه المنتخبين الى يوم الدين وبعد فقد وقفت على الكتاب المشتمل

على العجب العجاب الواصل من لدنه السيد الشريف الحسيب النسيب ذي المجد

الاثيل والفضل الاصيل الحسن بن القاسم رفع الله تعالى به الدين قولا وفعلا

فقلت له احسانُ ذا العبدِ عندي
الى ما تقولُ الناسُ شرقاً ومغرباً
كريمٌ اذا اكرمتهُ قد ملكتهُ
لأدنى قليلٍ يذكرُ الحرُّ صنعهُ
فكيفَ بمن احسانهُ طالما بدا
جهارٌ الوجهِ اللهِ ليس لغيرهِ
وهذا غريبٌ ما تقدمَ مثلهُ
فأيُّ اميرٍ مثلهُ في عطائهِ
فهل مثلُ هذا اينسيَ يا اولي النجا
ولا اشكرُ انسانٌ انا لستُ غيرهُ
وعبدٌ مجازاً والحقيقةُ للذي
وفي تيكَ المعروفِ منهُ فاعلٌ لهُ
لغيرك عبدٌ حرةٌ تلكَ قد اتى
فكيفَ وذا حرٌّ وصيتي مفوضٌ
بحوزِ نحاةٍ في تصاريفِ فعلهِ
بضمِّ الامانةِ فاتحاً بايهِ بدا
وناصبِ مخفوظٍ ورافعِ مرتمي
اذا كانَ هزلاً وهو نافذٌ دائماً لذا
أليسَ جديراً بالثنا كلَّ ساعةٍ

وانّي عبدُ العبدِ ياعاذلي استهدي
بوصفٍ ذوي الاحسانِ لهُ هزلٌ بلا جدِّ
واما التيمُ بالتمرِ قد امرّ دي
قصدتُ بهِ دونَ سوالٍ ولا كدِّ
كحجرٍ لا جزيرٍ مدى الوقتِ في مدِّ
يمدُّ بهِ لي من عمانٍ الى الهندِ
وما درانَ قيلَ هدى مثلهُ مهدي
ومن ذا يضاهيهِ من الناسِ بالأيدي
وهل مثلهُ بالدهرِ لي جادَ بالجدِّ
وانسانُ للإحسانِ قد قيلَ بالعبدِ
برأيي بقدرتهِ هو المعنوُّ بالفردِ
فليسَ بانسانٍ وما عدتهُ في عدِّ
وذا مثلٌ قد سارَ بالغورِ والنجدِ
لدى فعلِ ماضٍ لازمٍ جاوزَ تعدي
بيانُ معانيهِ بديعاً لمستهدي
وجابرُ مكسورِ المساكينِ بالسندِ
بحزمٍ لذي الحاجاتِ بالشدِّ والمدِّ
شبيهةُ دُرٍّ مثمنٍ شكلَ في عقدِ
وهل في ثنائي لومُ يا البرُّ للدِّ

وقد جاءَ عن المختارِ كافوا لكلِّ مزِّ
وان لم تكافوا فاذكروهُ بفعلهِ
لمن كانَ للهِ وليّاً دامَ مسدِّداً
اذا كانَ هذا كلهُ في الثنا اتى
فاني بحمدِ اللهِ ما عشتُ دائماً
وليسَ تنالُ ذا الدرَ في حياتهِ
كما ذكروا معنا وحاتمُ والذي
فمن لامني فيما اقولُ تجاهلاً
جوابي لهُ ان المحسودَ كما اتى
وهل شيءٌ غيرُ حلمي يباعُ واشترى
ولستُ انا ممن لهُ اباد غايةٍ
بطبعٍ كفيلٍ حسبَ ما عنهُ قد روي
ولا ادعي انّ لي على اللهِ واجباً
فقد قالَ ادعوني انا استجبُ لكم
وان قيلَ للتأكيدِ هل ثابتٌ بدا
فقلتُ عدُ ولي بانَ تارٍ بخدِّ كبا
من احسانهِ قد عمَّني وقتَ حاجتي
ومن صانني عن سوءِ نحوي عن سوالِ بجودهِ
ثنائي لهُ شكراً لانعمهِ

لكم كانَ اشدَّ قدروا اذا اولو الرشدِ
ومن لم يكافي ثانياً فالكفا عندي
وخصَّ ذو اللطفِ فحمي ذلكَ ودّي
عن المصطفى القادةِ ومن يبغِ بالمهدِ
صحَّ الثنا حتى اوسدَ في لحدِ
ولا في حياتي بل ايدكرُ من بعدي
لهم قد تلحى بالتطبعِ او كانَ بالزهدِ
وقال باني لستُ في ذا بذي رشدِ
وذي نعمةٍ محسودُ لا غيرهُ ابدي
بدنياهُ دارٌ دارُ بالخلدِ مخلدِ
ولكنني ارجو من اللهِ للمسدي
عما لا وما لابلَ وما لامِ العدِّ
ولكنهُ فضلُ المعيدِ لما يبدي
فهذا دعائي وهو حاشاهُ عن ردِّ
يؤيدُ ما قلتُ يطابقُ في العدِّ
بجدّي مجازاً قد تملكتُ المجدِ
وقد جعلَ اللهُ قائمٌ في رفدي
بغيرِ سوالٍ كانَ بالحمسِ والطردِ
مسببهُ لي والسببُ هو يا مزدي

١٣٠٦

وما باخل في الناس قيل جميعهم ... ولكن لناس ناس في القرب والبعد

ولا سيما في أمة المصطفى احمد ... خصوصا انه بعد العموم لذي الرشد

وما كان قصدي قط اخلي وانما ... لما قد سمعت من مقالات مرضية

وذاك لكوني جعفر معدود عنده ... وجعفر انا لكن ناطح للاسد

وهذا ذكري لكل المحسنين بفعلهم ... ولا سيما ذكري لمن زاد في ودي

وهو يثيبه ربي كل حين اقوله ... على النعم قرني علي الابد حمدي

وايضا صلاة مع سلام بعدما ... حملت به ربي على المصطفى جدي

فحاشاه ربي مني بذنب جنيته ... وجئت بوجه بالقباح مسودة

وقد كنت تبت بل واقلعت نادما ... عن امر به كنت خرجت عن الحد

سوارجو قبول توبتي وندامتي ... وانه لا اعود نحو ما فعله مردي

فهذا رجائي من الاله علي المدا ... وفي المصطفى المختار صفوة زاهديه

وفي آله واصحابه والتابعين من ... لهم قد تلى بالخير في كل ما قصدي

ففيهم رجائي والتشفع لي بهم ... لدي فمن انا ادعي له عبد بالجد

وعذرا ابن ارباب الفنون طلبته ... لان ليس فنا من فنون بهم عندي

سوى ما بنى الوارد بالحال وارد ... وبالحال من كل الحيا في بداوردي

فذو الذوق لا بعد ربي بكل مقالة ... وذو الذوق لا يعدو فمن شانه ردي

وختمي حلا لي بابتدائي وانما ... أقول لمن حل التهايم النجد

غيره

هذا جواب لشخص انحرف ... عن السبيل وقال ما عرف

ان الرسول بهذه الامر ... وكم حكي مثل هذا ذو شرف

معترفا ذاكرا في كل حين ... وشاكر المحسنين من طرف

للشاكر الله من لا شاكرا ... للناك هذا كلام من عرف

باعترافي في ختمت ذا الكتاب ... مخبرة كل ارباب الظرف

لغيظهم لامني قلت ارتخوا ... بغاية الجود محتاج اعترف

بدأ وختما اقول للجميع ... هذا جواب لشخص انحرف

120

وحيث ختمت بذكر اعترافي بالمعروف احببت اه اذكر هنا تجهيزي وتصديري ببيتين الشيخ معروف وهو سعد

حططت رحالي بباب الكريم ... فمالي الى غيره التجا

وقمت بفقري وذلي له ... وناديته في ظلام الدجا

فقلت الهي اجب دعوتي ... وحقق ما كان لي من رجا

وكن لي على كل حال كفيل ... ويسر من العسر لي مخرجا

فلا غير معروفك لي مراد ... وان كنت معروفا ادعي هجا

جفير مخجر مصدر مبدا ... مذيل منكر يروم التجا

هذا ما تيسر والحمد لله رب العالمين سر بناه تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين قال الفقير الحقير كثير الخطا بالوزري

العلوي شيخ بن محمد الجفري ضابط عام هذا التعليق المسمى بالكوكب
الجليل الرفيع الزاهر المنير الدري وبازالة الله التعريف
يخرج منه للناظر عام التاليف فرجمراسم انظره بعين الرضا
وسلم لربه فيما بازله قد قضا كوكب جليل رفيع زاهر منير درى
٢١٤ ٣٠٠ ٢١٣ ٣٤ ٧٣ ٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

يامن يدبر بحكم ما يجري وفق من لا يدبر بحكم عبدك شيخ الجفري
احمد الله الولي الهادي الى سبيل الرشاد واصلي واسلم على افضل كل المهتدين من العباد
لاسيما المخصوصون بكرمة الرسالة المنزل عليه فريقا هدى وفريقا حق
عليهم الضلالة وعلى السفينة نجاة المهتدين واصحابه البررة نجوم الهدى
للمقتدين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد
فقد اخبرني في قصده سوالي له اخباري بانه سمع عندما دفن المرحوم
السيد محمد البخاري رحمه الله رحمة الابرار واسكنه فسيح القرار بحفرة تجري
من تحتها انهار بجاه النبي المختار والداله الطهار منادي فنادى السيد
المذكور ينادي يا هادي المضلين ويعني بذلك شيخه المقبور ومقصوده عندما
اخبر هل هذا القول صحيح او منكر فقلت للمخبر السائل برهما كان هذا
القايل من القراء الازاة الحشاشين الذين هم دايما يحشون الحشي
شين فقال لا بل هذا ديار كبير من ارباب المعارف في العبارة والتقدير
ممن يرى له نحو اله نحوه ولا نحو الا نحوه من كبار اهل الملة من فقهاء
كاخروت او قبله فقلت لو ان كان القايل هذا يعتقد هذا القول

في حق شيخه ملبح اقول فذلك عندي في حق شيخه من اقبح القبيح لانك لو قلت لهذا القايل يا هادي
السرق او يا هادي من زعن الدين المنيفي مرق لكان منكرا في حقه هذا القول لانه تنقيص بل
يزجرك ومن زجرك من ينسب هذا القول اليه فلو قال يا هادي المريدين جملة
المصلين بالمهملة لكان ذلك منه في القول حسن وفي حق شيخه احسن فاحسن وان اراد
بقوله يا هادي المضلين رب العالمين فهو بقوله هذا الا يعد من المحسنين بل
يقول ولكل قوم هاد في الباطن من الامم ايضا والباد فان رأى هذا القايل حسب المشية
والارادة صحيح فهو ايضا منه قبيح فقبيح وجراءة فيما قاله وبشاعة وقلة احترام لربه وشناعة
لان الله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولهذا قال والله خلقكم وما تعملون وقال يفعل
من يشاء ويهدي من يشاء ويذل من يشاء ويعز من يشاء وقال جل وعلا من يهد الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له وقال ايضا انه لا يهدي من يضل ومشيته نافذة بالفعل في الكل
ولكنه منزه عن الفحشا ولا يقع في ملكه الا ما شا توفيقا وخذلانا طاعة وعصيانا قال
البيضاوي اهدنا الصراط المستقيم الهدي لغة الدلالة اللطف وكذا يستعمل في الخير والشر
فاهدوهم الى صراط الجحيم فوامر على سبيل التهكم قلت ومثله قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم
وقال غيره الهدي مصدر فهو الدلالة الموصلة الى البغية اي المطلوب للخير بدليل وقوع الشقا
في مقابلة الهدي في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدي والاية قال تعالى الذين كفروا
وصدوا هم صدوا الناس اضلالا لهم عن سبيل الله قد ضلوا عن الهدي ضلالا بعيدا ان الذين كفروا
فظلموا اي بالله ورسوله والصد لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها فهذا
واضح على ان الله لا يهدي الصادين ولا الظالمين بالله ضلال وقال البيضاوي في تفسير هذه الاية
انما لم يهد هم لانهم جمعوا بين الضلال والصد للناس قال وحالة المضلين يكون اعرف بالضلال واشد
عن الانقلاع عنه انتهى وقال النسفي رحمه الله تعالى في هدي التعقيب انما قال هدى للمتقين ولم يقل

نهاية المخطوطة